

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

القرآن الكريم هو الكتاب الكريم الذي فيه هدى للناس وموعظة للمتقين. نزل على خاتم النبيين من خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الكتاب المقدس الذي لا يستطيع الناس و الجن أن يأتي بمثله. بل الله سبحانه وتعالى قد تحدى الناس والجن بأن يأتيوا بمثله. قال الله تعالى

﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ السَّالِفُونَ﴾¹

ألقي أحمد ديدات هذه الآية في أول الجزء الرابع من كتابه المشهور " The Choice " و أخذ موضوعه " التحادى الخلود" قال في خلاصة كتابه "البرهان للقرآن أنه جميل وعلمي وحال للنشر به. والشخص الذي قد شك بالقرآن اتحدى بأن يأتيوا مثله ولا يستطيع أحد. هذا الكتاب كان فردا لا نظيرا له من كتب الوحي التي بقي نصها ولا زيادة فيها بعد 1400 سنة.²

وسبب هذا لأن القرآن نزل باللغة العربية. لغة التي إذا كانت تغيرت هيبتها أو عددها أو نوعها أو تركيبها فتغيرت معناها. قال الأستاذ أبو حميد النصر حفظه الله - هو أحد الأساتذ الباحثين حين تعلم في معهد الفرقان الإسلامي غرسيك, بجاوى الشرقية - يعني أن القرآن كتاب

¹ سورة الإسراء : 88

²Ahmad Deedat, "The Choice. Islam and Christiany, penerjemah Setiawan Budi Utomo, cetakan kedua puluh satu, april 2010, Pustaka Al-Kautsar , Jakarta Timur. Hal 161

المسلمين المقدس الذي لا يستطيع أحد أن يتغير حروفه. "إذا تغير أحد حروفه فتغير معناه". مثل الأستاذ لفظ البسملة "بسم الله الرحمن الرحيم" إذا تغير حرف "الحاء" بحرف "الجيم" في لفظ "الرحيم" فتغير معناه أيضا. فهذا وجب علينا أن نفهم القواعد في اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن. ولزم أن يفهمه بالصحيح إذا أراد شخص أن يفهم القرآن بالصحيح أيضا.

القرآن الكريم يؤمن به المؤمنون بأنه كلام الله سبحانه و تعالى، وهو مصدر الحكم في الإسلام، و معجزة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء به الروح الأمين جبريل عليه السلام. و القرآن يأتي باللغة العربية كما في قول تعالى

﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاقِطًا﴾³ ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاقِطًا﴾³ ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاقِطًا﴾³ ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاقِطًا﴾³

و القرآن معروف باللغة العربية و لفهمه يحتاج إلى اللغة العربية أيضا كما قال الله تعالى

﴿وَاللَّغْوُ حَثِيفٌ﴾⁴ ﴿وَاللَّغْوُ حَثِيفٌ﴾⁴ ﴿وَاللَّغْوُ حَثِيفٌ﴾⁴ ﴿وَاللَّغْوُ حَثِيفٌ﴾⁴

وباعتبار أن القرآن مصدر الحكم في الإسلام لا بد لجميع المسلمين أن يعرفوه و يفهموه. و العلوم في اللغة العربية كثيرة منها النحو و الصرف و البلاغة و غيرها. فالنحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، و كيفية إعرابها.⁵ و الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.⁶

³ سورة الشعراء: 193-195

⁴ سورة الزخرف: 3

⁵ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دار الثقافة الإسلامية: بيروت، ص 17

⁶ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر بيروت، صفحة 8

تنقسم الكلمة العربية إلى ثلاثة أقسام : اسم, وفعل, وحرف. فالإسم هو كل كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان. والفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شئ في زمن خاص. وأما الحرف هو كل كلمة ليس لها معنا إلا مع غيرها.⁷

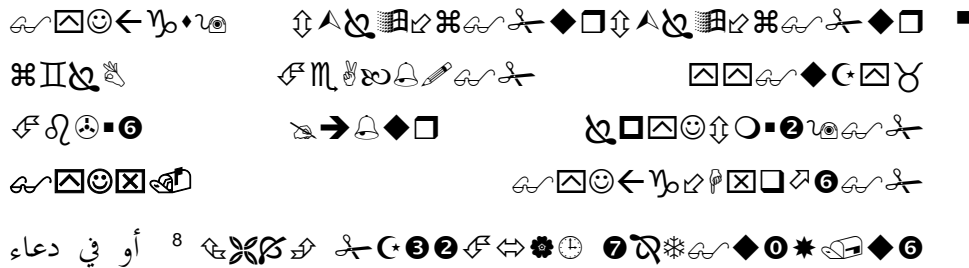
وتنقسم إعراب الإسم أو ضبط أواخر الكلمة عند النحو ثلاثة أقسام : المرفوعات والمنصوبات والمجرورات. هناك حرف من حروف الجر الذي جر الإسم و عدده عشرون حرفا, وهي:

من - إلى - حتى - في - عن - على - الباء - اللام - الكاف - واو القسم - تاء القسم - رب - مذ - منذ - خلا - عدا - حاشا - لعل - كي - متى

المثل في الجملة:

■ محمد كالأسد في الفصل

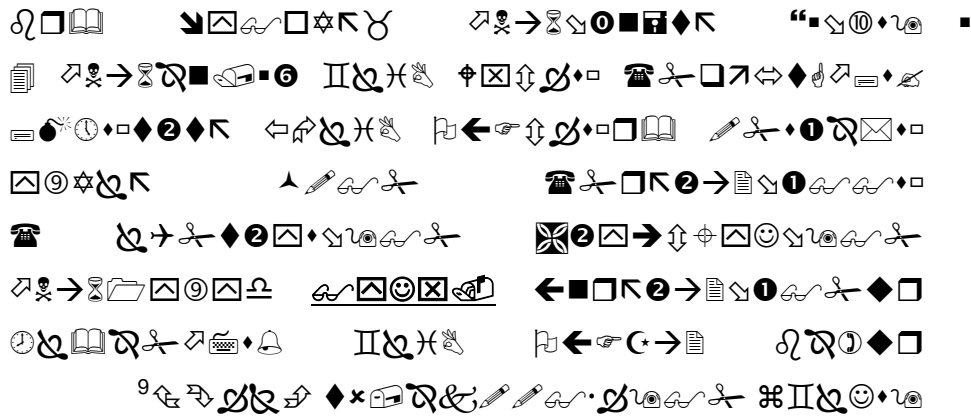
■ ليس كمثله شئ

■ 

المشهور "اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً".

⁷ نفس المرجع, ص 17 - 18

⁸ سورة الإسراء : 24



وإذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا حرف الجر "الكاف" الذي جر الأسماء. في المثال

الثالث, هذا دعاء مشهور عند المسلمين. ترجم كلمة "كما" بمعنى التشبيه. وهذا من أخطاء

الشائعة في الترجمة. لأن معنى حرف الجر "كاف" هنا ليس للتشبيه بل للتعليل و السببية بقرينة

حالية. الله سبحانه وتعالى لا يمكن أن يرحم أبونا كأبونا ريانا عند الصغار. هذه الأخطاء

الشائعة. وجدها الباحث مثلاً في كتاب Tuntunan doa sehari-hari, وهي :

*“Ya Allah, ampunilah dosaku dan dosa kedua orang tuaku dan kasihanilah keduanya sebagaimana mereka mengasihi aku sejak kecil”.*¹⁰

وكذلك في المثال الرابع, كلمة "كما" قد ترجم بمعنى بالتشبيه, و هذا خطأ. لأن معنى

حرف الجر "كاف" هنا ليس للتشبيه بل للتعليل و السببية. وجدها الباحث مثلاً في

Mushaf ar-Rusydi (Al-Qur’an tajwid berikut terjemahannya), وهي:

“Bukanlah suatu dosa bagimu mencari karunia dari Tuhanmu. Maka apabila kamu bertolak dari Arafah, berdzikirlah kepada Allah di Masy’arilharam. Dan

⁹ سورة البقرة : 198

¹⁰ Mahfan, *Tuntunan doa sehari-hari untuk anak*, , Penerbit Sandro Jaya, Jakarta, tanpa tahun terbit, hal 84

berdzikirlah kepada-Nya sebagaimana Dia telah memberi petunjuk kepadamu, sekalipun sebelumnya kamu benar-benar termasuk orang yang tidak tahu”.¹¹

بناءً على هذه المسألة، أراد الباحث أن يبحثها. لأن هناك فوائد للمسلمين. فبدأت بكلمة البسملة "بسم الله الرحمن الرحيم". واختار الباحث سورة البقرة لأن فيها أمثلة متعلقة بالموضوع. ولهذا اثار إهتمام الباحث لأن يقوم بالبحث العلمي تحت موضوع "تحليل نحوي عن معاني حرف الجر "الكاف" في سورة البقرة"

ب. الدوافع لإختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع للدوافع الآتية :

1. البحث في القرآن الكريم لفظاً و معناً مهم جداً, باعتباره المصدر الأول من مصادر تعاليم الإسلام و شريعته و باعتباره كلام الله تعالى.
2. معرفة القواعد ومعاني حرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم مهمة, ليعلم الناس اعجاز القرآن معنا.
3. إن هذا الموضوع له علاقة ومناسبة بشأن الباحث من قسم تدريس اللغة العربية.
4. زيادة علم الباحث والمسلمين
5. يمكن الباحث أن يبحث هذه المشكلة من حيث الأوقات والطاقة والتكليف.

¹¹ Mushaf ar-Rusydi ,(Al-Qur'an tajwid berikut terjemahnya), penerbit Cahaya Qur'an, Jakarta, cet 2006, hal 31.

ج. توضيح الإصطلاحات

1. تحليل من تحليل بزيادة التاء المربوطة تدل على معنى الوصفية والتحليل مصدر من حلّ

يحلّ تحليلاً بمعنى جعله في حلّ مما بينه و بينه،¹² إذ التحليل هي بحث عن الحوادث

(مقال، عمل) لمعرفة حقيقتها الواضحة.¹³

2. نحوي هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، و

كيفية إعرابها.¹⁴

بعد ما شرح الباحث المصطلحات الموجودة في الموضوع، فالمراد بالموضوع هو معاني

حرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.

¹² لويس معلوف السيوحي، المرجع السابق، بيروت دار الشرق، ص ١٤٧

¹³ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف مصرى ١٩٨٥ ص ٢٥٠

¹⁴ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دار الثقافة الإسلامية: بيروت، ص 17

د.المشكلة

1. تقديم المشكلة

المشكلة في هذا البحث كما يلي :

- أ) الدراسة عن معاني حرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.
- ب) فوائد الآيات التي أتت بحرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.
- ت) الأسلوب النحو بحرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.

2. تحديد المشكلة

بعد ما قدم الباحث المشكلة المتعلقة بالبحث, تبين لنا أن المشكلة كثيرة و واسعة. حيث لا يستطيع الباحث أن يبحث كلها. فحددها في دراسة تحليلية عن معاني حرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.

3. تكوين المشكلة

انطلاقاً من تحديد المشكلة المذكورة, فتكوين المشكلة هو:

أ) ما هي معاني الكلمات التي تدخل فيها حرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.

هـ. أهداف البحث وفوائده.

1. أهداف البحث

أ) لمعرفة معاني الكلمات التي أتت بحرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.

2. فوائد البحث

أ) مساعدة التفكير, و اكتشاف الأفاق, و توزيع العلوم لقسم تدريس اللغة العربية عن علم النحو في مسألة حرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.

ب) زيادة معرفة الباحث عن حرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.

ث) لزيادة خزانة المعلومات عن بحث علم النحو خاصة في مسألة حرف الجر "الكاف" الذي جر الإسم في سورة البقرة.

(د) لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الاولى في

قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم

الإسلامية الحكومية رباو.